فهارس

مسند أبي يعلى الموصلي

الجزء الرابع عشر

القسم الأول

دار المأمون للتراث

دمش - ص.ب ٤٩٧١ - بيروت - ص.ب ١١٣/٦٤٣٣

الطبعة الأولى
١٤١٠هـ - ١٩٩٠م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

مُدْخَل

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله وتوفيقه تُدرك الغايات وتنال الدرجات.

والصلاة والسلام على نبيّه وخيرة خلقه محمد الذي بيّن سنن الهدى قولاً وعملاً وسمتاً.

وبعد، هذه فهارس مسند الإمام الحافظ أبي يعلى الموصلي صنعناها لتكون مفتاحاً لهذا الكتاب الجليل، ومعيناً للباحث والمحقق وطالب العلم. وقد جعلناها على قسمين. القسم الأول ـ وهو هذا ـ وتضمّن:

أولاً: فهرس الآيات القرآنية: مرتّبة حسب السور، وهي من (ص ـ ٥).

ثانياً: فهرس الأحاديث النبوية والآثار: (ص ـ ٢٧) ورتبناها هجائياً حسب أوائل الحديث أو الأثر، مسقطين أل التعريف من حسابنا في ترتيب الكلمة. ولم نفرق في الهمزة مثلاً بين ما كان همزة وصل أو قطع أو استفهام، ولا بين حركات الهمزة التي بدئت بها الكلمة من كسر أو فتح أو ضم.

كما لم نميّز في الفهرسة بين الحديث والأثر، بل أدرجنا كلا النوعين فيه حسب ترتيبه الهجائي.

وقد ألحقنا بكل حديث رقم الجزء ورقم الحديث المتسلسل دون

الصفحات. والأحاديث المكررة مع اختلاف في اللفظ جمعنا بينها ما أمكن الجمع، وذلك بذكر اللفظة المختلفة في الحديث نفسه، فمثلاً حديث: (أنا أول الناس أشفع في الجنة) و (أنا أول الناس يشفع في الجنة) جمعنا بينهما في حديث واحد (أنا أول الناس أشفع ـ يشفع في الجنة) وأثبتنا كلا الرقمين المتسلسلين للحديثين. وربما جزّأنا فقرات الحديث الواحد ونثرنا تلك الفقرات حسب ترتيب أوائلها.

وفي هذه الحالة أخذنا بعين الاعتبار واوات العطف إن وجدت فأثبتناها.

ثالثاً ـ فهرس أصحاب المسانيد من الصحابة (ص ٢٠١) وهو ما كنا نلحقه بكل جزء على حدة، جعلناه هنا مجموعاً ومرتباً حسب الحروف الهجائية ومقترناً برقم الحديث الذي يبدأ عنده مسند الصحابي وبالجزء والصفحة.

وأخيراً وإتماماً للفائدة ألحقنا في آخر هذا القسم دراسة السماعات المثبتة على النسخة الخطية التي صنعها الأستاذ المحقق حسين سليم أسد.

أما القسم الثاني من الفهارس فسوف يتضمن فهرساً للأحاديث حسب الألفاظ، كما هو الحال في المعجم المفهرس لألفاظ الحديث، وذلك لتكون الفائدة أعم وأشمل، ويخف الجهد على الباحث كما سيشتمل على فهرس للأعلام.

وفي الختام نسأل الله حسن الختام، وأن يجعل عملنا خالصاً لوجهه، وأن يغفر فيه زلاتنا وينفع به كل من اطلع عليه. وأن يثيب كل من أسهم في عمل هذه الفهارس وأشرف عليها من أسرة دار المأمون للتراث. والحمد لله أولاً وآخراً.

الناشر

١٩٩٠/١/٢٢م

فهرس الآيات القرآنية

سورة الأعراف

سورة الأنفال

سورة التوبة

سورة يونس

فهرس الأحاديث والآثار

أ

(إنْ)

(إنّا)

(أنّ)

ب

ث

ج

ح

خ

د

ذ

ر

ز

س

ش



ض

ط

ظ

ع

غ

ف

ق

ك

ل

م

ن

هـ

و

ي

فهرس أصحاب المسانيد من الصحابة

رضي الله عنهم

اسم الصحابي	رقم الحديث المتسلسل	الجزء ـ الصفحة
حبة بن حابس التيمي	١٥٨٢	١٥٥/٣
الحسن بن علي بن أبي طالب	٦٧٥٧ ـ ٦٧٧١	١٢٤/١٢ ـ ١٤١
الحسين بن علي بن أبي طالب	٦٧٧٢ ـ ٦٧٨٦	١٤٢/١٢ ـ ١٥٦
حفصة أم المؤمنين	٧٠٣٢ ـ ٧٠٦٣	٤٦١/١٢
الحكم بن حزن الكلفي	٦٨٢٦	٢٠٤/١٢ ـ ٢٠٥
حليمة بنت الحارث أم رسول الله ﷺ	٧١٦٣	٩٣/١٣ ـ ٩٩
حمزة الأسلمي	١٥٣٦	١٠٥/٣ ـ ١٠٦
* خالد بن عدي الجهني	٩٢٥	٢٢٦/٢
خالد بن عرفطة	٦٨٦٨	٢٨٣/١٢
خالد بن الوليد	٧١٨٣ ـ ٧١٩٢	١٣٨/١٣ ـ ١٤٩
خباب بن الأرث	٧٢١٣ ـ ٧٢١٥	١٧٤/١٣ ـ ١٧٧
خديجة بنت خويلد	٧٠٧٧	٥٠٤/١٢
خرشة	٩٢٤ و ٦٨٥٤	٢٢٥/٢ و ٢٥٥/١٢
خفاف بن إيماء	٩٠٧ ـ ٩٠٩	٢٠٧/٢ ـ ٢٠٩
* رافع بن مكيث	١٥٤٤ ـ ١٥٤٥	١١٣/٣ ـ ١١٤
رباح بن ربيع	١٥٤٦	١١٥/٣ ـ ١١٦
رجل عن جده	٦٨٣٠	٢١٢/١٢ ـ ٢١٤
رجل	٦٨٣٢ ـ ٦٨٣٣	٢١٦/١٢ ـ ٢١٨
رجل بن خثعم	٦٨ ٩	٢٢٩/١٢
رجل	٦٨٦٦	٢٨٠/١٢
رجل	٦٨٦٩	٢٨٤/١٢
رجل من بلقين	٧١٧٩	١٣١/١٣ ـ ١٣٢
رجل	١٥٩٣	١٦٦/٣
رجل عن أبيه	١٥٩٤ ـ ١٥٩٥	١٦٧/٣ ـ ١٦٨
رجل	١٦٠١	١٧٦/٣ ـ ١٧٧
رجل (من أصحاب النبي)	٩٢٠	٢٢١/٢

اسم الصحابي	رقم الحديث المتسلسل	الجزء ـ الصفحة
رجل	٩٤٤	٢٤٢/٢
رزين بن أنس السلمي	٧١٧٨	١٢٩/١٣ ــ ١٣٠
رزينة	١٨٦٠ ــ ٧١٦٢	٨٩/١٣ ــ ٩٢
رسول قيصر	١٥٩٧	١٧٠/٣ ــ ١٧٢
ركانة	١٤١٢	٥/٣
* الزبير بن العوام	٦٦٦ ــ ٦٨٨	٢٩/٢ ــ ٤٧
زيد بن أرقم	٧٢١٠ ــ ٧٢٢٠	١٧٨/١٣ ــ ١٨٤
زيد بن حارثة	٧٢٠٩ ــ ٧٢١٢	١٦٧/١٣ ــ ١٧٣
زينب بنت جحش	٧١٥٤ ــ ٧١٥٩	٨٠/١٣ ــ ٨٨
* سبرة بن معبد الجهني	٩٣٨ ــ ٩٤١	٢٣٧/٢ ــ ٢٣٩
سعد بن أبي وقاص	٦٨٩ ــ ٨٣٤	٤٩/٢ ــ ١٤٥
سعد بن الأطول	١٥١٠ ــ ١٥١٣	٨٠/٣ ــ ٨٢
سعد مولى أبي بكر	١٥٧٣	١٤٤/٣ ــ ١٤٥
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفل	٩٤٨ ــ ٩٧٣	٢٤٧/٢ ــ ٢٦١
سفينة (رجل)	١٥٩٢	١٦٥/٣
سلمى بنت قيس	٧٠٧٠	٤٩٤/١٢
سلمة بن قيصر	٩٢١	٢٢٢/٢
سلمة بن نفيل	٦٨٦١	٢٧٠/١٢ ــ ٢٧١
سلمة الهمداني	٩١٢	٢١٤/٢
سهل بن سعد الساعدي	٧٥١٠ ــ ٧٥٥٥	٤٩٩/١٣
* صُحار	٦٨٣٤	٢١٩/١٢ ــ ٢٢٠
صفية أم المؤمنين	٧٠٦٩	٤٩٣/١٢
صفية بنت حيي زوج النبي ﷺ	٧١١٤ ــ ٧١٢١	٣٣/١٣ ــ ٤١
* ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب	٧١٥١	٧٣/١٣ ــ ٧٤
الضحاك بن أبي جبيرة	٦٨٥٣	٢٥٢/١٢ ــ ٢٥٤
* طلحة بن عبيد الله	٦٢٩ ــ ٦٦٥	٥/٢ ــ ٢٨

اسم الصحابي	رقم الحديث المتسلسل	الجزء ـ الصفحة
* عائشة	٤٣٥٧ — ٤٩٦٦	٣١٧/٧ — ٤٨٢ ، ٥/٨ — ٣٧٥
عاصم بن عدي	٦٨٣٦	٢٢٣/١٢ — ٢٢٤
عامر بن ربيعة	٧١٩٣ — ٧٢٠٤	١٥٠/١٣ — ١٦٢
عامر بن شهر	٦٨٦٤	٢٧٥/١٢
العباس بن عبد المطلب	٦٤٤٩ م — ٦٦٩١	٥/١٢ — ٤٧
العباس بن مرداس السلمي	١٥٧٨ ـ ١٥٧٩	١٤٩/٣ ـ ١٥١
عبد الرحمن بن حبشي	٦٨٤٤	٢٣٧/١٢
عبد الرحمن بن حسنة الجهني	٩٣١ — ٩٣٢	٢٣١/٢ — ٢٣٢
عبد الرحمن بن شبل الأنصاري	١٥١٨	٨٨/٣
عبد الرحمن بن عثمان التيمي	٩٣٥	٢٣٤/٢
عبد الرحمن بن عوف	٨٣٥ — ٨٦٩	١٤٧/٢ — ١٧٤
عبد الله بن أنيس	٩٠٥ — ٩٠٧	٢٠٢/٢ — ٢٠٦
عبد الله بن بُحَيْنة	٩١٣ — ٩١٥	٢١٦/٢ — ٢١٨
عبد الله بن جعفر الهاشمي	٦٧٨٧ — ٦٨٠٤	١٥٧/١٢ — ١٧٦
عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي	١٥٤٠ — ١٥٤١	١٠٩/٣ — ١١٠
عبد الله بن حوالة	٦٨٦٧	٢٨١/١٢
عبد الله بن الزبير	٦٨٠٥ — ٦٨٢٤	١٧٧/١٢ — ٢٠٢
عبد الله بن سرجس	١٥٦٣ — ١٥٦٤	١٣١/٣ — ١٣٣
عبد الله بن سلام	٧٤٩٣ — ٧٥٠١	٤٨٠/١٣ — ٤٨٨
عبد الله بن الشخير	١٥٩٩	١٧٤/٣
عبد الله الصالحي	١٤٥١ — ١٤٥٥	٤٧/٣ — ٤٠
عبد الله بن عباس	٢٣٢٨ — ٢٧٥٤	٢١٣/٤ — ٤٧٩ ، ٥/٥ — ١٤٠
عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري	١٥١٥ — ١٥١٦	٨٤/٣ — ٨٥
عبد الله بن عمر	٥٤١٥ — ٥٨٤٠	٢٨٦/٩ — ٤٨٠ ، ٥/١٠ — ٢١٢
عبد الله بن مسعود	٤٩٦٧ — ٥٤١٤	٣٧٦/٨ — ٤٧٨ ، ٥/٩ — ٢٨٥

اسم الصحابي	رقم الحديث المتسلسل	الجزء ـ الصفحة
عمرو بن خارجة	١٥٠٨	٧٨/٣
عمرو بن العاص	٧٣٣٦ — ٧٣٥٣	٣٢٠/١٣ — ٣٣٩
عمرو بن مالك الرؤاسي	٦٨٤٣	٢٣٥/١٢ — ٢٣٦
عمرو بن مرة	١٥٦٥ — ١٥٦٧	١٣٤/٣ — ١٣٦
عمير بن سعد	١٥٨٠	١٥٢/٣
عمير العبدي	٦٨٥١	٢٤٨/١٢ — ٢٤٩
عياض بن غنم	٦٨٢٧	٢٠٦/١٢ — ٢٠٧
* فاطمة بنت رسول الله ﷺ	٦٧٣٩ — ٦٧٥٦	١٠٥/١٢ — ١٢٣
فروة بن مسيك	٦٨٥٢	٢٥٠/١٢ — ٢٥١
فروة بن نوفل الأشجعي	١٥٩٦	١٦٩/٣
الفلتان بن عاصم	١٥٨٣	١٥٦/٣ — ١٥٧
فيروز	٦٨٢٥	٢٠٣/١٢
* قتادة بن النعمان	١٥٤٨ — ١٥٥٠	١١٩/٣ — ١٢١
قدامة بن عبد الله	٩٢٨	٢٢٩/٢
قطبة	٦٨٤١	٢٣٢/١٢
قيس بن أبي غرزة	٩٣٣	٢٣٣/٢
قيس بن الحارث	٦٨٧٢ — ٦٨٧٤	٢٩٠/١٢
قيس بن سعد	١٤٣٣ — ١٤٣٨	٢٣/٣ — ٢٧
* مُخَوَّل	١٥٦٨	١٣٧/٣ — ١٣٨
مسلم جد بن أبزى	٦٨٤٠	٢٣١/١٢
المسور بن مخرمة	٧١٨٠ — ٧١٨٢	١٣٣/١٣ — ١٣٧
المطلب بن أبي وداعة	٦٨٧٥	٢٩٥/١٢
المطلب بن أبي وداعة السهمي	٧١٧٣	١١٩/١٣ — ١٢٠
معاوية بن أبي سفيان	٧٣٥٤ — ٧٣٩٠	٣٤٠/١٣ — ٣٨٤
معقل بن أبي معقل الأسدي	٦٨٦٠	٢٦٧/١٢ — ٢٦٩
معن بن نضلة	١٥٨٤ — ١٥٨٥	١٥٨/٣ — ١٦٠

اسم الصحابي	رقم الحديث المتسلسل	الجزء - الصفحة
معن بن يزيد	١٥٥١	١٢٢/٣
المستورد بن شداد	٦٨٥٧	٢٦٣/١٢ — ٢٦٤
مالك بن هبيرة	٦٨٣١	٢١٥/١٢
مالك أو ابن مالك	٦٨٤٢	٢٣٣/١٢ — ٣٣٤
معاذ بن أنس	١٤٨٣ — ١٥٠٠	٥٩/٣ — ٦٨
المقداد بن عمرو الكندي	١٥١٧	٨٦/٣ — ٨٧
ميمونة زوج النبي ﷺ	٧٠٧٨ — ٧١١٣	٥٠٦/١٢ ، ٥/١٣ — ٣٢
* نعيم بن همار الغطفاني	٦٨٥٥	٢٥٨/١٢ — ٢٥٩
* هُبيب بن مُغْفِل	١٥٤٢	١١١/٣
* وابصة بن معبد	١٥٨٦ — ١٥٩١	١٦٠/٣ — ١٦٤
واثلة بن الأسقع	٧٤٨٣ — ٧٤٩٢	٤٦٧/١٣ — ٤٧٩
والد حجاج	٦٨٣٥	٢٢١/١٢ — ٢٢٢
* يزيد بن أسد	٩١١	٢١٣/٢
يزيد بن ثابت	٩٣٧	٢٣٦/٢
يزيد بن ركانة	١٥٣٧ — ١٥٣٨	١٠٧/٣ — ١٠٨

سماعات النسخة الخطية ودراستها

حسين سليم أسد

إن مما خصّ الله تعالى به هذه الأمة التي كانت – وأرجو أن تصبح – خير أمَّة أخرجت للناس عِلْمَ الإسناد ، حتى قال ابن المبارك : « الإِسْنَادُ مِنَ الدِّينِ ، وَلَوْلَا الإِسْنَادُ لَقَالَ مَنْ شَاءَ مَا شَاءَ »[1] .

فالإسناد هو الطريق الصحيح إلى إثبات قول إلى **قائله**، ونسبة كتابه إلى صاحبه ، ولذلك فقد انكب المسلمون على هذا العلم ، وقَعَّدوا له قواعده ، وعضّوا عليه بالنواجذ – وكتب الجرح والتعديل خير شاهد لما نقول – وذلك لأن الإسناد الصحيح يورث الطمأنينة في القلب ، ويزرع في الروع الثقة فيما ينقل به إلينا ، هذه الثقة التي تزداد جذورها توغُّلاً في القلوب والعقول والنفوس ، إذا كان الأثر المنقول مزيّناً بالسماعات ، موشّى بالبلاغات ، مطرّزاً بالقراءات ، وهذه هي الحلي التي يتزين بها الأثر المنقول ، وهي التي تمهّد له الطريق ليدخل القلب فيحتلّه بدون استئذان .

فالمؤلَّفُ الذي سمعه حَفَظَةٌ ، وقرأه أئمة ، وعرضه أو قابله من سيكونون في مقتبل عمرهم حفظة وأئمة ، تزداد قيمته ، ويعلو شأنه ، ويكثر طلابه لأنه البغية التي يسعى إليها الراسخون في العلم ، ويجد في طلبها المحققون من الطلبة .

وقد زينت نسخة مسند أبي يعلى التي جعلناها أماً لعملنا بثمانية سماعات : ثلاثة منها على الوجه الأول من الغلاف ، والخمسة الأخيرة ختم بها هذا السفر الجليل ، ولكي نُيسر العودة إليها في دراستنا لها نطلق عليها بالترتيب : السماع الأول ، السماع الثاني ... ... السماع الثامن .

(١) علوم الحديث للحاكم ص : ٦ .

تصنيف السماعات بحسب الزمان

وقد ذكر ضمن كل سماع التاريخ الذي حصل فيه ، إلا السماع الثالث ، والسماع الثامن . ولكي نحدد الزمن الذي وقع فيه هذان السماعان نقول : لقد أحضر الحافظ عبد الرحيم بن الحسين بن العراقي ابنه أبا زرعة هذين السماعين وعمره لا يزيد على خمس سنوات كما جاء فيهما ، وإذا علمنا أن من أرخوا أبا زرعة اتفقوا على أنه ولد سنة اثنتين وستين وسبع مئة ، يكون تاريخ السماع تقريباً سنة سبع وستين وسبع مئة ، والله أعلم . ويكون ترتيب السماعات كما يلي :

١ ــ السماع الرابع وتاريخ (٦١١) هـ .
٢ ــ السماع الأول ، والسماع الخامس وتاريخهما (٦٤٢) هـ .
٣ ــ السماع السادس وزمنه سنة (٦٨٨) هـ .
٤ ــ السماع الثاني وتاريخه (٧٠٥) هـ .
٥ ــ السماع السابع وتاريخه (٧٠٨) هـ .
٦ ــ **السماع الثالث**، والسماع الثامن وزمنهما (٧٦٧) هـ .

وأقدم هذه السماعات ــ كما ترى ــ هو السماع الرابع الذي كان المجلس الأخير منه في العاشر من رمضان سنة إحدى عشرة وست مئة بجامع دمشق ، على الشيخ عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري بحق إجازته من الشيوخ الثلاثة : أبي عبد الله محمد بن الفضل ، وأبي القاسم زاهر بن طاهر الشحامي ، وأبي المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوزان القشيري بسماعهم من أبي سعد الكنجروذي ، عن ابن حمدان ، عن أبي يعلى ، والقارىء في هذا السماع هو الشيخ الإمام علي بن المظفر .

وقد وقع في السماع تلف أصاب عدداً من المواضع فحرمنا فوائد كثيرة في دراسة هذا السماع .

يليه ــ زمناً ــ السماعان اللذان وقعا سنة اثنتين وأربعين وست مئة ، وهما السماع الأول ، والسماع الخامس .

أما السماع الأول فينص على أن محمد بن أبي سعد عمر بن أبي بكر بن ظافر البصري سمع جميع المسند على يعقوب بن محمد بن الحسن **الهدباني بسماعه** من منصور ابن علي بن إسماعيل الطبري المخزومي ، بقراءة عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله القرشي ،

كما ينص على أن ابن ظافر هو الذي كتب السماع في الأصل الذي يمتلكه .

وأما السماع الخامس فقد حصل على عدد من العلماء والحفاظ ومنهم عبد الصمد ابن محمد بن أبي الفضل الأنصاري الذي قال : « أخبرنا الشيوخ : ابن عبد الله محمد بن الفضل الفراوي ، وزاهر بن طاهر المذكور ، وأبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم القشيري ، قالوا جميعاً : أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن بن محمد الجنزروذي ، عن أبي عمرو بن حمدان ، عنه » وهذا تصريح بسماعه من الشيوخ الذين ذكر أنهم أجازوه في السماع الرابع .

وأما القارىء في هذا السماع فهو الأديب الفاضل أبو العباس أحمد بن عبد الله بن شعيب التميمي صاحب الكتاب . وقد تابعه على قراءته عدد من العلماء منهم أبو الفتح محمد بن أبي نصر بن محمد بن أبي بكر الأبيوردي .

وفي هذا السماع نص الوقفية التالي :

« وقفه العبد الفقير إلى الله تعالى عبد الله بن يحيى بن أبي بكر بن يوسف الغساني الجزائري خادم السنة المحمدية ، آتاه الله رشداً ، وغفر له ولوالديه والمسلمين أجمعين ، والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وسلم تسليماً كثيراً ... » .

وبعد هذين السماعين يأتي السماعُ السادس الذي أصابه تلف فحرمنا كل فائدة نستفيدها منه خلا الزمن الذي وقع فيه « قرأ ذلك في مجالس آخرها يوم الأحد ثامن عشر رجب ، سنة ثمان وثمانين وست مئة ... » ، وخلا اسم الكاتب للسماع وهو « العبد الفقير عبد الرحيم بن أبي عبد الله القرشي الشافعي ... ... » .

ويلي هذا السماعَ ، السماعُ السابع الذي جاء في آخره : « وصح في خمسة عشر مجلساً آخرها في ثامن عشر من ربيع الآخر عام ثمانية وسبع مئة » . وقد تم ذلك على الشيخ محمد بن أبي سعد عمر بن أبي بكر بن ظافر البصري ، بسماعه لجميعه من أبي يوسف يعقوب بن محمد بن الحسن الهدباني، والقارىء في هذا السماع علي بن عمار ابن إبراهيم بن مصطفى المارديني . وقد نقل السماع من الأصل الذي كتبه ابن ظافر الحافظُ عبد الرحيم بن الحسين بن العراقي .

وهنا نصل إلى السماع الثالث ، والسماع الثامن اللذين سبق أن حددنا الزمن الذي حصلا فيه ، وقد حصل السماع الثالث على الإمام إبراهيم بن أحمد بن عيسى بن عمر

ابن الخشاب بسماعه على ابن ظافر ، وبقراءة عبد الرحيم بن الحسين بن العراقي .

وأما الثامن فقد وقع على الشيخ زين الدين محمد بن محمد بن إبراهيم البلبيسي بسماعه عن ابن ظافر ، وبقراءة عبد الرحيم بن الحسين العراقي ، وعبدان ، وبوجود عدد من العلماء منهم الحافظ علي بن أبي بكر سليمان الهيثمي الذي قام برواية المسند فيما بعد . وانظر تعليقنا الطويل على السماع الثالث .

تصنيف السماعات بحسب المكان

لقد جاء في السماعات ذكر الأماكن التي حصلت فيها ، فمنها ما حدث بالقاهرة : فقد جاء في السماع الثاني : « وكتب السماع في الأصل – وآخرون – في جمادى الآخرة سنة خمس وسبع مئة ، بالمدرسة الصالحية بالقاهرة .... » .

وجاء في السماع الثالث : « وصح في ثلاثة مجالس آخرها في ... ... المسمع بالقاهرة سمعه أو حضره – أو بعضه – ما تجوز له روايته ... » .

وأما في السماع السادس فقد جاء : « قرأ ذلك في مجالس آخرها يوم الأحد ثامن عشر رجب سنة ثمان وثمانين وست مئة بالقاهرة ، بمنزله .... » .

كما جاء في السماع السابع ما نصه : « وصح في خمسة عشر مجلساً ، آخرها في ثامن عشر من ربيع الآخر ، عام ثمانية وسبع مئة ، بالمدرسة الصالحية بالقاهرة ... » .

وتدقيق النظر بما جاء في السماع الثامن ، وموازنته بالسماع الثالث يجعلنا نميل إلى أن هذا السماع قد حدث أيضاً بالقاهرة ، والله أعلم .

ومن السماعات ما حدث بدمشق .

فقد جاء في السماع الرابع ما نصه : « ... ... عليه العلم في جامع دمشق يوم الأربعاء العاشر من رمضان ، سنة إحدى عشرة وست مئة » .

كما جاء في السماع الخامس : « انتهى في مجالس آخرها يوم الأربعاء الثاني من شهر رمضان العظيم ، ستة اثنتين وأربعين وست مئة ، جامع دمشق ، والحمد لله » .

وأما السماع الأول فقد خلا مما يدل على المكان الذي حصل فيه ، والله أعلم .

نتائج هذه الدراسة

ولعل هذه الدراسة تقودنا إلى القول ــ ونحن مطمئنون ــ :

١ً ــ إن النسخة التي بين أيدينا **هي** النسخة التي وقفها الإمام المحدث ، الحافظ عبد الله ابن يحيى بن أبي بكر بن يوسف الغساني الجزائري ، ونص الوقفية جاء ضمن السماع الخامس .

٢ً ــ إن هذه النسخة قوبلت على عدد من النسخ ، فقد جاء في الزاوية اليسرى على صفحة الغلاف الأولى: « قوبلت هذه النسخة على النسخة **التي** هي أصل الشيخ زين الدين البلبيسي ، وأصل نسخة ابن ظافر ، وعلم لما هو ثابت فيها صورة (ص) ، ولما هو ساقط منها صورة ، **وقوبل** الجزء الثاني والثالث اللذان هما بسماع القاضي بدر الدين بن الخشاب على ... ... » ــ مكان النقط كلام لم أستطع قراءته ــ .

كما قوبلت على نسخة الأديب الفاضل أحمد بن عبد الله بن شعيب ، الذي كان يقرأ من نسخته في السماع الخامس ، وكان يتابعه عدد من الأئمة منهم المحدث الفاضل أبو الفتح محمد بن أبي نصر بن محمد بن أبي بكر الأبيوردي .

٣ً ــ إن السماع مكتوب في أصل ابن ظافر وبخطه ومنه نقل الحافظ عبد الرحيم بن الحسين العراقي ولخص كما صرح بذلك ضمن أكثر من سماع .

٤ً ــ إن البلاغات التي أثبتت على هامش هذه النسخة والتي أشرنا إليها في تعليقاتنا ونقلنا نصها هي بخط الحافظ العراقي كما صرح بذلك في السماع السابع .

٥ً ــ إن هذه النسخة حظيت بقراءة عدد من العلماء والأئمة منهم .

أ ــ عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله القرشي في السماع الأول .

ب ــ علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي في السماع الثاني .

جـ ــ عبد الرحيم بن الحسين العراقي في السماع الثالث ، وفي السماع السادس ، والسماع الثامن .

د ــ علي بن المظفر أبو الحسين في السماع الرابع .

هـ ــ أحمد بن عبد الله بن شعيب في السماع الخامس .

و ــ علي بن عمار بن إبراهيم بن مصطفى المارديني في السماع السابع .

ز ــ عبدان في السماع الثامن .

وقد سمع هذه النسخة ـ ومنهم من سمعت عليه ـ كلاً ، أو جزءاً أئمة حفاظ ، وعلماء محققون نذكر منهم :

أ ـ محمد بن عمر بن أبي بكر بن ظافر البصري .

ب ـ محمد بن محمد بن أبي بكر العسقلاني .

جـ ـ أحمد بن أحمد بن الحسين الهكاري .

د ـ إبراهيم بن أحمد بن عيسى بن عمر الخشاب .

هـ ـ عبد الرحيم بن مسعود بن أحمد الحارثي .

و ـ عبد الرحيم بن الحسين بن العراقي .

ز ـ علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي .

ح ـ محمد بن محمد بن إبراهيم البلبيسي .

ط ـ إبراهيم بن محمد بن علي اليمني .

ي ـ ابنة المسمع أم الخير فاطمة .

ك ـ محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز القدسي .

ل ـ يحيى بن أبي المعالي محمد بن علي بن محمد بن يحيى القرشي .

م ـ إسماعيل بن عبد الله الأنماطي .

ن ـ إسماعيل بن أحمد بن علي القرطبي .

س ـ سعد الله بن أبي الفتح بن قفال ، أبو المعالي .

ع ـ عبد الجليل بن عبد الجبار بن عبد الواسع الأبهري .

ف ـ سالم بن ثمالة بن عفان القرطبي ، أبو المرجَّى .

ص ـ تميم بن أبي سعيد الجرجاني .

ق ـ محمد بن أبي **نصر بن محمد** بن أبي بكر الأبيوردي .

ر ـ أحمد بن محمد بن عمر الإسفراييني .

ش ـ الشيخ الصالح أبو سليمان داود بن عبد الرحمن .

ت ـ عبد الله بن مروان بن عبد الله الفارقي ، **وأخوه**:

ث ـ سعد الله بن مروان بن عبد الله الفارقي ، .

خ ـ محمد بن عبد الله بن هشام .

ذ ـ محمد بن رافع بن أبي محمد العميدي .

ظ ـ محمد بن محمد بن عمر البشكري .

وغيرهم حيث تتجلّى لك كثرتهم إذا قرأت السماعات التالية، وهذا ـ مع نقول العلماء عن المسند وبخاصة الهيثمي في « مجمع الزوائد » ـ ما يعزز ثقتنا بهذه النسخة وبصحة نسبتها إلى الإمام الحافظ أحمد بن علي بن المثنى أبي يعلى الموصلي ، تغمده الله في رحمته ، وأسكنه فسيح جنته .

سماع سنة (٦٤٢) هـ ، وهو السماع الأوَّل :

الحمد لله ، سمع جميع مسند أبي يعلى على الأمير شرف الدين يعقوب بن محمد بن الحسن الهدباني[١] ، بسماعه من أبي الفضل منصور بن أبي الحسن علي بن إسماعيل الطبري المخزومي[٢] بقراءة عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله القرشي ... وكتب السماع في الأصل ناصر الدين أبو الفضل محمد بن أبي سعد عمر بن أبي بكر بن ظافر البصري[٣] ، وآخرون ، في مجالس آخرها في الثاني والعشرين من ... ... سنة اثنتين وأربعين وست مئة .

سماع سنة (٧٠٥) هـ ، وهو السماع الثاني :

وسمع الجزء الثاني والثالث من نسخة محمد بن علي الجياني[٤] على الشيخ ناصر الدين أبي الفضل محمد بن عمر بن أبي بكر بن ظافر البصري الحنبلي ، بسماعه من يعقوب بن محمد الهدباني ـ بقراءة أبي شامة تقي الدين علي بن عبد الكافي بن عليّ بن تمام

---

(١) شرف الدين الأمير الكبير يعقوب بن محمد. . . روى عن يحيى الثقفي وطائفة، علوم الحديث للحاكم ص (٦) وقد ولِّي شد دواوين الشام، وكان ذا علم وأدب. توفي في ربيع الأول بمصر سنة خمس وأربعين وست مئة، وانظر شذرات الذهب ٢٣٣/٥ .

(٢) منصور بن أبي الحسن الطبري الواعظ ، الصوفي ، تفقه وتفنن ، وسمع من زاهر الشحامي ومن غيره ، وسماعه منه صحيح . توفي بدمشق في ربيع الآخر سنة خمس وتسعين وخمس مئة . وانظر ميزان الاعتدال ١٨٣/٤ ، ولسان الميزان ٩٢/٦ ، وشذرات الذهب ٣٢١/٤ .

(٣) محمد بن عمر بن أبي بكر بن ظافر أبو الفضل البصري الأصل ، الحنبلي ، كان إمام مسجد ، وكان من الفقهاء بالمدرسة الصالحية ، حدث بصحيح مسلم ، وبمسند أبي يعلى ، وتوفي سنة إحدى عشرة وسبع مئة . وانظر الدرر الكامنة ١٢٤/٤ .

(٤) محمد بن علي بن عبد الله بن ياسر الأنصاري ، أبو بكر الأندلسي ، تفقه في دمشق على نصر الله المصيصي وأدب بها ، وزامل ابن عساكر في الرحلة إلى بغداد ... ثم سكن في الآخر بحلب وكان ذا معرفة جيدة بالحديث ، توفي سنة ثلاث وستين وخمس مئة . وانظر شذرات الذهب ٢١٠/٤ ، والأنساب ٤٠٤/٣ .

السبكي[٥] – وتقي الدين محمد بن محمد بن أبي بكر العسقلاني[٦] ، وشهاب الدين أحمد بن أحمد بن حسين الهكاري[٧] ، وإبراهيم ابن صدر الدين أحمد بن مجد الدين عيسى ابن عمر بن الخشاب[٨] ، وعبد الرحمن بن مسعود بن أحمد الحارثي[٩] .

وكتب السماع في الأصل – وآخرون – في جمادى الآخرة سنة خمس وسبع مئة بالمدرسة الصالحية بالقاهرة . نقله عن الأصل عبد الرحيم بن الحسين[١٠] .

سماع سنة (٧٦٧) هـ ، وهو السماع الثالث :

سمع الجزء الثاني والثالث من نسخة محمد بن علي الجياني – وهما مقيدان على حاشية

---

(٥) علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي العالم في الفقه والتفسير ، والأصول ، والمنطق ، والقراءات ، والحديث ، والخلاف ، والأدب ، والنحو ، واللغة ، والحكمة ، ولي قضاء الشام ، وتوفي في القاهرة سنة ست وخمسين وسبع مئة . وانظر طبقات الشافعية ١٣٩/١٠ – ٣٣٨ ، والأعلام ٣٠٢/٤ ، ومعجم المؤلفين ١٢٧/٧ – ١٢٨ ، والوفيات لابن رافع السلامي ١٨٥/٢ – ١٨٧ برقم (٦٨٥) ، وقد ذكر في هذه الكتب التي ذكرت معظم المصادر التي ترجمت له .

(٦) محمد بن محمد بن أبي بكر العسقلاني ، المحدث الفاضل ، تفقه بالعلم العراقي ، وحدث ، وكان خيراً فاضلاً ، كثير الاستغلال بالعلم . توفي في رمضان سنة تسع وأربعين وسبع مئة . وانظر الدرر الكامنة ٢٤٥/٤ .

(٧) أحمد بن أحمد بن الحسين الهكاري ، اشتغل بالحديث ، وولي مشيخة الحديث المنصورية ، توفي في جمادى الأولى سنة خمسين وسبع مئة . وانظر الدرر الكامنة ٩٩/١ .

(٨) إبراهيم بن أحمد بن عيسى بن عمر بن الخشاب ، درس وولي قضاء حلب بعد أن أناب في الحكم بالقاهرة ، وكان فاضلاً ، خيراً ، فصيحاً بالأحكام ، وله نظم وخطب ، توفي في جمادى الأولى سنة خمس وسبعين وسبع مئة . وانظر الدرر الكامنة ١٢/١ – ١٣ ، وشذرات الذهب ٢٣٧/٦ ، وهدية العارفين ١٧/٥ .

(٩) عبد الرحمن بن مسعود بن أحمد الحارثي ، المصري ، الحنبلي ، درَّس وأفتى ، وناظر مع الدين والصيانة والوقار ، والسمت الصالح ، توفي بالقاهرة في ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين وسبع مئة . وانظر ذيل طبقات الحنابلة ٤٢٠/٢ – ٤٢١ ، والدرر الكامنة ٣٤٧/٢ .

١٠) عبد الرحيم بن الحسين العراقي ، المهراني ، المصري ، المحدث ، الحافظ ، الفقيه ، **الأصولي** ، الأديب ، اللغوي ، طالت رحلته في طلب العلم ، وتوفي بالقاهرة في الثاني من شعبان سنة ست وثماني مئة . وانظر ذيل تذكرة الحفاظ ص : (٢٢٠ – ٢٣٩) ، والضوء اللامع ١٧١/٤ – ١٧٨ ، وشذرات الذهب ٥٥/٧ – ٥٧ ، والأعلام ٣٤٤/٣ ، ومعجم المؤلفين ٢٠٤/٥ ففيهما ذكر كثير من الكتب التي ترجمت له .

هذه النسخة بخطي — على سيدنا العبد الفقير إلى الله تعالى الشيخ ، الإمام ، العالم ، مفتي المسلمين قاضي القضاة ، بدر الدين أبي إسحاق إبراهيم ابن سيدنا العبد الفقير إلى الله تعالى ، أقضى القضاة بدر الدين أحمد[1] بن سيدنا العبد الفقير إلى الله تعالى الشيخ الإمام العلامة مجد الدين أبي الدوح عيسى بن عمر الخشاب[2] المخزومي الشافعي — بسماع يراه نقلاً — على ابن طافر ، بقراءة عبد الرحيم بن الحسين بن العراقي وبلفظه . وقد أحضر ابنه أبو زرعة أحمد[3] في السنة الخامسة من عمره ، والمحدث الفاضل نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي[4] ، وبدر الدين أبو الفضل عبد اللطيف بن

---

(١) أحمد بن عيسى بن عمر الشهير بابن الخشاب ، وكيل بيت المال ، وكان من الرؤساء الأماثل ، مات في شعبان سنة أربع عشرة وسبع مئة . وانظر الدرر الكامنة ١/٢٣٣ .

(٢) عيسى بن عمر بن خالد مجد الدين ابن الخشاب ، حدث بالقاهرة ، وولي الحسبة فيها ووكالة بيت المال ، ونظر الأحباس ، وتدريس زاوية الشافعي ، وكان فقيهاً فاضلاً ، توفي سنة إحدى عشرة وسبع مئة . وانظر الدرر الكامنة ١/١٢ — ١٣ ، وطبقات الشافعية ١٠/٣٧٩ ، وهدية العارفين ٥/١٧ .

(٣) أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين ولي الدين ، أبو زرعة ، ابن العراقي ، الفقيه ، الأصولي ، المحدث ، الأديب ، تولى القضاء بمصر ، وتوفي بها سنة ست وعشرين وثماني مئة . وانظر شذرات الذهب ٧/١٧٣ ، والضوء اللامع ١/٣٣٦ — ٣٤٤ ، ومعجم المؤلفين ١/٢٧٠ — ٢٧١ وفيه ذكر مؤلفه كثيراً من الكتب التي ترجمت لأحمد .

(٤) علي بن أبي بكر سليمان ، نور الدين ، الهيثمي ، المصري ، الحافظ ، المحدث ، الذي رافق العراقي في السماع ولازمه ، وتوفي بالقاهرة في التاسع عشر من رمضان سنة سبع وثماني مئة . وانظر شذرات الذهب ٧/٧٠ ، والأعلام ٤/٢٦٦ — ٢٦٧ ، ومعجم المؤلفين ٧/٤٥ فقد أوردوا كثير من الكتب التي ترجمت له . وانظر ذيل طبقات الحفاظ ص : (٢٣٩ — ٢٤٤) .

وتمام الفائدة لا بد من نقل ما أورده الهيثمي في مقدمة « مجمع الزوائد » ١/٩ — ١٠ إذ قال : « وأما سند أبي يعلى فأخبرني به الشيخ زين الدين محمد بن محمد بن إبراهيم البلبيسي سماعاً عليه بجميع الكتاب ، خلا الجزء الثاني والثالث من تجزئة شيخه محمد بن علي الجياني ، وأولهما : حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا يحيى بن سعيد ، حدثنا عبيد الله ، حدثني نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر ، عن النبي ﷺ قال : (الميت يعذب ببكاء أهله) — تقدم تخريجه برقم (١٥٨) — ، وآخر الثالث إلى آخر حديث عبد الرحمن بن أبي يعلى قال : شهدت علياً في الرحبة يناشد الناس : أنشد الله من سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غديرخم : ... وآخره : (وعاد من عاداه) ؟ ... .

فأخبرني بهذا القدر قاضي القضاة بدر الدين أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عيسى بن الخشاب سماعاً عليه قالا : أخبرنا أبو الفضل محمد بن عمر بن أبي بكر بن ظافر البصري .

قال البلبيسي : خلا من أول الكتاب إلى مسند طلحة بن عبيد الله .

وخلا من أول مسند عبد الله بن عباس إلى حديث ماشطة بنت فرعون . =

الشيخ الإمام مجد الدين محمد ابن شيخنا زين الدين محمد بن محمد بن إبراهيم البلبيسي[٥] ، وابن ابن عم أبيه عبد الهادي ... ... محي الدين محمد ، والشيخ الإمام برهان الدين إبراهيم بن محمد بن علي اليمني ، وابنة المسمع أم الخير فاطمة ، وابن أخي إبراهيم ... ... شمس الدين محمد بن محمد بن عمر البسماري المدني .

وسمع ... ... بن الشيخ بدر الدين محمد بن محمد بن عبد المجير الدمياطي .

وسمع كذلك – بفوت صفحة من أول المجلس الثاني – الشيخ فخر ... ... الششيني .

وسمع المجلس الثالث الشيخ شرف الدين محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز القدسي[٦] ، وشمس الدين محمد بن ... ... نقص كل مجلس لم يحرره محمد ولد الشيخ في السنة الرابعة من عمره .

وصح في ثلاثة مجالس آخرها في ... ... المسمع بالقاهرة سمعه ، أو حضره أو بعضه ، ما تجوز له روايته ... ...

= وخلا من حديث عبد العزيز بن صهي ، عن أنس : (أن النبي ﷺ أردف معاذ بن جبل ...) إلى أول حديث يزيد الرقاشي ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : (سألت ربي اللاهين من ذرية البشر) .

وخلا من حديث سيار أبي الحكم ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، قال : (قلت : يا رسول الله ، إن أهل اليمن يتخذون شراب البتع ...) الحديث ، إلى حديث أبي عثمان ، عن أبي موسى قال : كنا مع رسول الله ﷺ وفيه : (ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ؟) .

فإجازة لهذه المواضع الأربعة من ابن ظافر – إن لم تكن سماعاً – قال ابن ظافر : أنبأنا يعقوب بن محمد بن الحسن الهدباني قال : أنبأنا منصور بن علي بن إسماعيل الطبري (ح) .

وأخبرني به عالياً قاضي القضاة عز الدين عبد العزيز ابن قاضي القضاة بدر الدين بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة – إجازة معينة – قال : أنبأنا أبو الفضل أحمد بن هبة الله بن محمد بن عساكر إجازة قال : أنبأنا عبد المعز بن محمد الهروي إجازة قال هو ومنصور الطبري : أنبأنا زاهر بن طاهر الشحامي قال : أنبأنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد الجنزرودي قال : أنبأنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري قال : أنبأنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي ... » . وانظر السماع السابع .

(٥) ترجمناه في المقدمة ، وانظر ذيل تذكرة الحفاظ ص (١٧٩) ، وشذرات الذهب ٢٦٢/٦ – ٢٦٣ ، والدرر الكامنة ١٥٨/٤ – ١٥٩ ، ومعجم المؤلفين ١١٧/١١ وفيه مصادر أخرى .

(٦) المتوفى في شوال سنة (٨٠٦) هـ ، وانظر ذيل تذكرة الحفاظ ص (٢٣٥) .

سماع سنة (٦١١) هـ ، وهو السماع الرابع :

سمع جميع الجزء السادس ... ... من مسند الإمام أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي على الشيخ الفقيه الإمام العالم ، قاضي القضاة ، بقية العلماء شيخ ... ... أبي القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري(١) بحق إجازته من الشيوخ الثلاثة : أبي عبد الله محمد بن الفضل ... ... وأبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي(٢) ، وأبي المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوزان القشيري(٣) ، بسماعهم عن أبي سعد محمد بن عبد الرحمن الكنجروذي(٤) ، عن أبي عمرو بن حمدان(٥) ، عن أبي يعلى الموصلي — رحمه الله — بقراءة الشيخ الإمام ، شمس الدين أبي الحسن علي بن المظفر(٦) ... ... ولده عمر ، والقاضي محي الدين أبو الفضل يحيى بن أبي المعالي محمد ابن علي بن محمد بن يحيى(٧) ... ... أبو إسحاق بن أبي ... ... القرشيان ، ويوسف

---

(١) عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل أبو القاسم الأنصاري ، الخزرجي ، الدمشقي ، القاضي المرضي ، والإمام البارع ، العارف ، الورع ، الصالح ، المولود سنة عشرين وخمس مئة ، والمتوفى سنة أربع عشرة وست مئة . وانظر الذيل على الروضتين ص : (١٠٦ — ١٠٨) ، وشذرات الذهب ٦٠/٥ ، والبداية لابن كثير ٧٧/١٣ — ٧٨ ، والطبقات الكبرى ١٩٦/٨ — ١٩٩ والتكملة ٤١٥/٢ — ٤١٦ برقم (١٥٦٨) وفيهما كثير من أسماء المصادر التي ترجمت له .

(٢) المتوفى سنة (٥٣٣) وقد ترجم في المقدمة ، وانظر ميزان الاعتدال ٦٤/٢ ، ولسان الميزان ٤٧٠/٢ ، وشذرات الذهب ١٠٢/٤ .

(٣) عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوزان القشيري ، أبو المظفر ، سمع أباه ، وأبا بكر البيهقي وغيرهما ، وسمع منه عبد الوهاب الأنماطي ، وأجاز ابن الجوزي ، وتوفي سنة اثنتين وثلاثين وخمس مئة وقد قارب التسعين . وانظر شذرات الذهب ٩٩/٤ ، والبداية لابن كثير ٢١٣/١٢ .

(٤) المتوفى سنة ثلاث وخمسين وأربع مئة ، وقد ترجم في المقدمة ، وانظر شذرات الذهب ٢٩١/٣ — ٢٩٢ ، والأنساب ٤٧٩/١٠ — ٤٨٠ ، واللباب ٣١٣/٣ .

(٥) المتوفى سنة (٣٨٠) هـ ، وقد ترجم في المقدمة ، وانظر شذرات الذهب ٨٧/٣ ، ولسان الميزان ٣٨/٥ ، والطبقات الكبرى ٦٩/٣ وفيها ذكر مصادر وردت ترجمة الكنجروزي فيها .

(٦) علي بن المظفر أبو الحسن ، شمس الدين الربعي ، النشبي ، الدمشقي ، نائب الحسبة ، كان فصيحاً ، طيب الصوت بالقراءة ، توفي في ربيع الأول سنة ست وخمسين وست مئة وقد جاوز التسعين . وانظر شذرات الذهب ٢٨٠/٥ .

(٧) أبو المعالي محمد بن علي بن محمد بن يحيى القرشي ، كان عالماً ، صارماً ، كاتباً حسن الخط واللفظ ، توفي سنة ثماني وتسعين وخمس مئة . وانظر الذيل على الروضتين ص : (٣١ — ٣٢) ، وشذرات الذهب ٣٣٧/٤ .

ابن تمام بن إسماعيل السلمي الحسيني ، وأبو الفتح نصر الله بن أبي ... بن أبي طالب ابن ... ، وسالم بن ... ... عبد الجليل بن عبد الجبار بن عبد الواسع الأَبْهَرِيّ[8] ... وإسماعيل بن عبد الله الأنماطي[9] ... ... ومن المستمعين المذكورين بروايته جميع ما يجوز عنه روايته وبلفظ الإجازة ... ... عليه العلم في جامع دمشق يوم الأربعاء ، العاشر من رمضان ، سنة إحدى عشرة وست مئة .

سماع سنة (٦٤٢) هـ ، وهو السماع الخامس :

سمع جميع هذا الكتاب ، وهو مسند أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي ، رواية أبي عمرو محمد بن أحمد بن حمدان ، عنه ، على المشايخ الأجلاء ، والسادة العلماء : تاج الدين أبي الحسين بن[1] الشيخ أبي جعفر أحمد بن علي القرطبي[2] ، وأبي المعالي سعد الله ابن أبي الفتح بن قفال المنبجي كاملاً .

---

(٨) الذي في « طبقات الشافعية الكبرى » ٣١٦/٨ — الحاشية — : « عبد الواسع بن عبد الكافي بن عبد الواسع بن عبد الجليل ، شمس الدين أبو محمد الأبهري ، نزيل دمشق .

قال الذهبي : شيخ فقيه ، جليل ، عالم ، فاضل ، وافر الديانة ، عالي الرواية ، كثير الورع ... ... ولد بأَبْهَرَ سنة تسع وتسعين وخمس مئة ، ومات بدمشق في شوال سنة تسعين وست مئة » . وانظر شذرات الذهب ٤١٤/٥ ، والعبر ٣٦٨/٥ ، والنجوم الزاهرة ٣٣/٨ .

(٩) إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن ابن الأنماطي الحافظ أبو الطاهر المصري ، كان إماماً ، ثقة ، مبرزاً ، واسع الرواية ، عنده فقه وأدب ، ومعرفة بالشعر وأخبار الناس ، كثير الدعابة ، توفي سنة عشر وست مئة . وانظر شذرات الذهب ٨٤/٥ .

(١) هو إسماعيل بن أحمد بن علي القرطبي المكي ، الزاهد ، البرهان ، إمام الكلاسة المتوفى سنة إحدى وثلاثين وست مئة ، وكان منقطعاً عن الناس لا يخرج من بيته إلا من وقت الصلاة إلى وقت الصلاة . وانظر التكملة ٣٧٢/٣ — ٣٧٣ برقم (٢٥٤٨) .

(٢) أحمد بن علي بن عتيق القرطبي ، الفَنَكي ، المقرىء ، إمام الكلاسة ، حج وجاور ، وقرأ القراءات بالأندلس ، وقدم دمشق فسمع أبا القاسم بن عساكر وغيره . وعني بالحديث والقراءات ، وكتب الكثير ، وخطه معروف حلو ، وكان إماماً صالحاً ، قانتاً لله ، كبير القدر ، توفي في شهر رمضان سنة ست وتسعين وخمس مئة . وانظر الذيل على الروضتين ص : (١٧) ، وشذرات الذهب ٣٢٣/٤ ، والتكملة للمنذري ٣٦٠/١ — ٣٦١ برقم (٥٤٤) ، ومعرفة القراء الكبار ٥٧٦/٢ — ٥٧٧ برقم (٥٣٣) ففيهما ذكر كثير من الكتب التي ترجمت له . والعبر ٢٩١/٤ .

وعلى الشيخ الإمام تاج الدين أبي محمد عبد الجليل بن عبد الجبار بن عبد الواسع الأبهري الجزء الثاني ، والثالث ، والسادس ، والثالث عشر ، والرابع عشر ، والسادس عشر ، والسابع عشر ، والعشرين ، والحادي والعشرين ، والثاني والعشرين ، والخامس والعشرين ، ومن أول مسند أبي هريرة الدوسي إلى آخر الكتاب .

وعلى الشيخ أبي المرجى سالم بن ثمال بن عفان الفرضي الجزء الثاني ، والثالث ، والرابع ، والخامس ، والعاشر ، والحادي والثلاثين بسماع القرطبي من الشيخ أبي الفضل منصور بن أبي الحسن علي بن إسماعيل المخزومي الطبري قال : أخبرنا أبو القاسم زاهر ابن طاهر بن محمد الشحامي .

وبسماع أبي المعالي المنبجي من أول الكتاب إلى آخر مسند عقبة بن عامر من أبي روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل الهروي[٣] .

ومن هذا الموضع إلى آخر الكتاب إجازة إن لم يكن سماعاً قال : أخبرنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي القاسم الجرجاني[٤] .

وبسماع الآخرين من القاضي أبي القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري قال : أخبرنا الشيوخ : ابن عبد الله محمد بن الفضل الفراوي[٥] ، وزاهر بن طاهر المذكور ، وأبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوزان القشيري قالوا جميعاً : أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن بن محمد الجنزروزي ، عن أبي عمرو بن حمدان ،

---

(٣) عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل بن أحمد ، أبو روح الهروي ، البزار ، مسند العصر ، سمع من تميم الجرجاني ، وزاهر الشحامي وطبقتهما ، قال الذهبي في العبر : « وهو آخر من كان بينه وبين رسول الله ﷺ سبعة أنفس ثقات » . استشهد في دخول التتار هراة سنة ثماني عشرة وست مئة . وانظر شذرات الذهب ٥/٨١ .

(٤) تميم بن أبي سعيد الجرجاني ، روى عن أبي حفص بن مسرور ، وأبي سعد الكنجرودي ، والكبار ، وكان مسند هراة في زمانه ، توفي سنة ثلاثين وخمس مئة ، أو إحدى وثلاثين وخمس مئة قاله الذهبي في « العبر » . وانظر شذرات الذهب ٤/٩٧ . والعبر ٤/٨٥ .

(٥) محمد بن الفضل بن أحمد النيسابوري ، الفراوي ، أفتى وناظر ، تفقه بإمام الحرمين ، وأخذ الأصول والتفسير عن أبي أبي القاسم القشيري .

قال ابن السمعاني : « هو إمام ، مفتٍ ، مناظر ، واعظ ، حسن الأخلاق والمعاشرة ، جواد مكرم للغرباء » . توفي في شوال سنة ثلاثين وخمس مئة . وانظر شذرات الذهب ٤/٩٦ .

عنه ، بقراءة الأديب الفاضل جمال الدين أبي العباس أحمد بن عبد الله بن شعيب التميمي صاحب الكتاب(٦) .

وتابعه الشيخ المحدث الفاضل المحصل زين الدين أبو الفتح محمد بن أبي نصر بن محمد ابن أبي بكر الأبيوردي(٧) ، والشيخ المحدث مجد الدين أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عمر الإسفراييني ، وولده عبد الرحمن ، والشيخ الصالح أبو سليمان داود بن عبدالرحمن ، ومحمد ابن عبد الله بن هشام المراغثائي ، وعبد الله(٨) وسعد الله(٩) ابنا مروان بن عبد الله الفارقي ، وآخرون أسماؤهم مثبتة في أخبار نور الدين محمود بن زنكي(١٠) بدمشق .

وقفه العبد الفقير إلى الله تعالى عبد الله بن يحيى بن أبي بكر بن يوسف الغساني الجزائري(١١) خادم السنة المحمدية آتاه الله رشداً ، وغفر له ولوالديه والمسلمين أجمعين .

---

(٦) أحمد بن عبد الله بن شعيب جمال الدين التميمي ، الصقلي ، ثم الدمشقي ، المقرىء ، الأديب ، لزم السخاوي ، وأتقن القراءات ، وسمع من القاسم بن عساكر ، توفي في جمادى الأولى سنة أربع وستين وست مئة . وانظر شذرات الذهب ٣١٥/٥ .

(٧) أبو الفتح محمد بن محمد بن أبي بكر ، سمع وهو ابن أربعين ، وحرص على طلب العلم وبالغ في الطلب ، كان ذا دين وورع ، توفي بالقاهرة سنة سبع وستين وست مئة . وانظر تذكرة الحفاظ ١٤٣٥/٤ ، وشذرات الذهب ٣٢٥/٥ ، والأعلام ٢٩/٧ ، ومعجم المؤلفين ١٩٨/١١ — ١٩٩ ، وفيهما كثير من الكتب التي ترجمت له .

(٨) عبد الله بن مروان الفارقي ، أبو محمد زين الدين ، خطيب دمشق وشيخ دار الحديث بعد النووي ، سمع الحديث الكثير ، واشتغل ودرس ، وأفتى مدة طويلة ، كان ذا اقتصاد في ملبسه ، وتصوّن في نفسه ، وسطوة على الطلبة ، وفيه تعبد وحسن معتقد . توفي في صفر سنة ثلاث وسبع مئة . وانظر شذرات الذهب ٨/٦ — ٩ ، وطبقات الشافعية ٤٤/١٠ — ٤٥ وفيه ذكر مصادر أخرى ترجمت له .

(٩) سعد الله بن مروان الكاتب ، أبو الفضل ، سمع ابن رواحة ، وكريمة . وكان بديع الكتابة معنى وخطاً ، توفي في رمضان سنة إحدى وتسعين وست مئة . وانظر العبر ٣٧٢/٥ .

(١٠) نور الدين محمود بن زنكي — رحمه الله — الملقب بالملك العادل ، الزاهد ، العابد ، الورع ، المتمسك بالشريعة ، المائل إلى الخير ، كثير الصدقات ، الباني للمدارس ، المجاهد في سبيل الله ، الصابر المحتسب ، الذي لا تكاد تحصى محاسنه ، ولد سنة إحدى عشرة وخمس مئة ، وتوفي سنة تسع وستين وخمس مئة بقلعة دمشق تغمده الله برضوانه ، وأسكنه فسيح جنانه .

وانظر الروضتين في أخبار الدولتين ، وشذرات الذهب ٢٢٨/٤ .

(١١) عبد الله بن يحيى بن أبي بكر بن يوسف الغساني الجزائري ، الإمام المحدث ، خادم السنة المحمدية ، نزيل دمشق روى عن السخاوي وخلق ، وكتب الكثير ، وصار من أعيان الطلبة مع العبادة والتواضع ، توفي =

والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وسلم تسليماً كثيراً .

انتهى في مجالس آخرها يوم الأربعاء الثاني من شهر رمضان العظيم سنة اثنتين وأربعين وست مئة ، جامع دمشق ، والحمد لله .

سماع سنة (٦٨٨) هـ ، وهو السماع السادس :

قرأت من أول هذا المسند إلى آخر الجزء الثالث عشر وهو في ... ... على ... الشيخ الجليل الأصيل الصالح عز الدين أبي محمد عبد العزيز بن الحافظ ... ... أبي الفرج بن الخضري النيسابوري الأصل بحق إجازته لأبي روح عبد المعز ... ... فيه قرأ ذلك في مجالس آخرها يوم الأحد ثامن عشر رجب ، سنة ثمان وثمانين وست مئة بالقاهرة بمنزله من ... وأجازني جميع ما يجوز له روايته .

كتبه العبد الفقير عبد الرحيم بن أبي عبد الله القرشي الشافعي ، عفا الله عنه ، والحمد لله وحده ، ... .

سماع سنة (٧٠٨) هـ ، وهو السماع السابع :

سمع جميع مسند أبي يعلى الموصلي على الشيخ ناصر الدين أبي الفضل محمد بن أبي سعد عمر بن أبي بكر بن ظافر البصري الحسني بسماعه لجميعه من أبي يوسف يعقوب ابن محمد بن الحسن الهدباني بسنده ، بقراءة علي بن عمار بن إبراهيم بن مصطفى المارديني ، وكتب السماع في الأصل ، ومن خطه اختصرت — أخبره تاج الدين أبو العباس أحمد .

وسمع محمد بن رافع بن أبي محمد العميدي[1] حاضراً في أول الرابعة من عمره من إسناد حديثٍ متنه « كان رسول الله ﷺ يخطبنا ويذكرنا بأيام الله حتى تعرف ذلك في

= في شوال سنة اثنتين وثمانين وست مئة . وانظر تذكرة الحفاظ ١٤٩٢/٤ ، وشذرات الذهب ٣٦٧/٥ ، والأعلام ١٤٥/٤ .

(١) محمد بن رافع بن هجرس بن محمد بن شافع السَّلامي ، العميدي ، المتقن ، الرُّحلة ، المصري المولد والمنشأ ، ثم الدمشقي ، قال ابن حبيب : « إمام تقدم في علم الحديث ودراسته ، وتميز بمعرفة أسماء ذوي إسناده وروايته ، ورحل وطلب ، وسمع بمصر ودمشق وحلب ، وأضرم نار التحصيل ، وأجج ، وقرأ وكتب ، وانتقى وخرج ، وعني بما روي عن سيد البشر ... » . توفي سنة أربع وسبعين وسبع مئة . وانظر شذرات الذهب ٢٣٤/٦ ، والدرر الكامنة ٤٩٩/٣ — ٥٠٠ ، والأعلام ١٢٤/٦ .

وجهه كأنه منذر جيش ... » الحديث من مسند الزبير بن العوام — تقدم برقم (٦٧٧) — إلى آخر الكتاب .

وسمع زين الدين محمد بن محمد بن إبراهيم الإسكندري جميع الكتاب ، وفاته من أوله إلى مسند طلحة بن عبيد الله — يعني إلى الحديث المتقدم برقم (٦٢٩) — .

ومن أول مسند عبد الله بن عباس — يعني من الحديث رقم (٢٣٢٨) — إلى حديث ماشطة بنت فرعون فيه — تقدم برقم (٢٥١٧) — .

ومن حديث عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس « أن النبي ﷺ أردف معاذاً بن جبل ... » الحديث — تقدم برقم (٣٩٣٧) — إلى أول إسناد حديث يزيد الرقاشي ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « سألت ربي اللاهين من ذرية البشر » — تقدم برقم (٤١٠١) — .

ومن حديث سيار أبي الحكم ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى قال : قلت : « يا رسول الله ، إن أهل اليمن يتخذون شراب البتع ... » الحديث — تقدم برقم (٧٢٣٩) — إلى حديث أبي عثمان ، عن أبي موسى قال : كنا مع رسول الله ﷺ في سفر ... » الحديث — تقدم برقم (٧٢٥٢) — وفيه « ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ؟ » .

وصح في خمسة عشر مجلساً آخرها في ثامن عشر من ربيع الآخر عام ثمانية وسبع مئة بالمدرسة الصالحية بالقاهرة ، وأجاز لمن سمع عليه الكتاب ، أو بعضه ، جميع ما يجوز له روايته .

نقله عبد الرحيم بن الحسين من الأصل ، وكان فيه ضبط الأبواب بالمجالس ، وأحيلت على بلاغ الهوامش ، فكتبها من الهوامش مثبتة معينة .

سماع سنة (٧٦٧) هـ ، وهو السماع الثامن :

الحمد لله ، وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد :

فقد سمع جميع هذا الكتاب — خلا الجزء الثاني والثالث من تجزئة نسخة محمد بن علي الجياني ، وبقراءة عبدان يخطي على حاشية الكتاب ، وعلى الشيخ الصالح الفقيه المسند المعمر زين الدين محمد بن محمد بن إبراهيم الاسكندري الأصل البلبيسي بسماعه — يراه نقلاً — على ابن ظافر ، وإعادة لما لم يذكر في سماعه — إن لم يكن سمعه أو بعضه — عليه

مرة أخرى بسنده فيه ، بقراءة عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن العراقي وبلفظه ، وقد أحضر ابنه أبو زرعة أحمد في السنة الخامسة من عمره ، وحفيد المسمع تقي الدين أبو الفضل عبد اللطيف بن القاضي الإمام مجد الدين محمد بن المسمع ، والشيخ المحدث الفاضل نور الدين أبو الحسن علي بن أبي بكر سليمان الهيثمي ، والشيخ الإمام برهان الدين إبراهيم بن محمد بن علي اليمني الشهير بالنابلسي ، وشمس الدين محمد بن محمد بن عمر اليشكري الأصل المدني ، فكمل لهم سماع جميع الكتاب ملفقاً على المسمع المذكور ، وعلى القاضي بدر الدين بن الخشاب .

وسمع بصوت المعاد التاسع ، والثاني والعشرين ابن أخي إبراهيم بن محمد بن الحسين .

وسمع الشيخ شمس الدين محمد بن حمزة بن محمد الهندي كلهم بصوت المعاد : السادس عشر ، ويقول من أول المجلس الثالث إلى قوله : حدثنا زهير ، حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد الخدري قال : « كان بين خالد بن الوليد وبين عبد الرحمن بن عوف شيء ... » الحديث .

وبصوت من أول المجلس الرابع إلى مسند سهل بن معاذ يتلوه وسمع ابنه محمد .

* * *

انتهى بحمد الله القسم الأول

من الفهارس ويليه القسم الثاني

إن شاء الله.